

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٧٣١ | حروف المعاني: الحرف (من)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس السابع والثلاثين بعد المئة من دروس المدخل الى النحو والصرف لا حروف المعاني كلمات لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم. ولا تقبل علامات الافعال ولا علامات - [00:00:13](#) اسماء وحرف المعنى لا معنى له في نفسه لانه يكتسب معناه من السياق الذي يرد فيه ولذلك قد تتعدد معاني الحرف الواحد لتعدد انواع السياقات التي يرد فيها حروف المعاني سبعون حرفا. شرحت منها حتى الان ستين. وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى - [00:00:34](#)

ساشرح لكم الحرف الحادي والستين وهو الحرف من تأملوا معي هذه الشواهد يقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. لاحظوا من من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. تأمل العلماء من هنا فوجدوا ان الهدف منها - [00:01:04](#)

معنى السياق الدلالة التي آآ اكتسبتها من هذا السياق هي انها جاءت لبيان ابتداء الغاية المكانية المكانية لاحظوا هو اه اه من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. هنا ابتداء وهنا انتهاء. ولاحظوا معي ان هنا الحديث - [00:01:35](#) عن اماكن من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. لذلك قال العلماء جاءت للدلالة على ابتداء ماذا ابتداء والغاية هنا كما ترون غاية مكانية مكانية طيب تأملوا معي اه اه هذا الحديث. يعني جاء في الحديث جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل - [00:02:02](#)

المواشي وتقطعت السبل فدعا صلى الله عليه وسلم قال فمطرنا من الجمعة الى الجمعة لاحظوا هنا من جاءت للدلالة على الابتداء الزمان والى الانتهاء اه الزمان لذلك قلنا من تدل هنا على ابتداء - [00:02:30](#) اية الا ان الغاية هنا ماذا؟ زمانية زمانية. لاحظوا حين شرحنا الى قلنا هي الانتهاء الغاية مكانية وزمانية. الان من نقول هي الابتداء الغاية. وهذه الغاية قد تكون مكانية وقد تكون - [00:02:53](#)

زمانية هذا هو المعنى الاول من معاني منه وهو اصل معانيها. فاصل معاني من هو الدلالة على ابتداء الغاية تقول مشيت من البيت الى المسجد ذاكرت من العصر الى العشاء غاية زمانية وغاية مكانية كما ترون وهذا وهذا واظح - [00:03:13](#) طيب لاحظوا معي في قول الله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله. لاحظوا ومن الناس من؟ لاحظوا من هذه اه اه اسم موصول وذكرناها في الاسماء الموصولة انا اتحدث عن من؟ ومن الناس من يقول امنا بالله - [00:03:38](#)

لاحظوا معي من هنا تأملها العلماء فوجدوا ان يعني دلالتها تدل على ان الذي يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين ليس جميع الناس بل جزء من الناس لاحظوا لو قلت الناس يقولون امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين - [00:03:59](#) شملت جميع الناس ولكن من افهمت السامع بان المراد ماذا؟ بان المراد بعض كأن الله تعالى قال ولا تبدل لكلامه جل وعلا. وبعض الناس يقول امنا بالله وباليوم الاخر. لذلك قال - [00:04:27](#)

قال العلماء معنى من في هذه الاية هو التبعية. لاحظوا هذا المصطلح اشتقوه من كلمة ماذا؟ من كلمة بعض لانه يمكن ان تجعل مكان من التي تدل على هذا المعنى تحل محلها كلمة ماذا - [00:04:49](#)

بعض لاحظوا ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين اي وبعض الناس. لاحظوا هنا لن تناولوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون. لاحظوا حتى تنفقوا من ماء - [00:05:09](#)

هذا التفكيك اذا هذه من منها من هذه ما معناها؟ اذا المعنى لو لاحظتم لن تناولوا البر حتى تنفقوا ما تحبون تخيلوا لو ان الاية بهذا
الشكل حجم المشقة على الناس ان تنفق كل ما تحب - [00:05:29](#)

ولكن من رحمة الله تعالى ان قال لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اي حتى تنفقوا ماذا بعض ما تحبون بعض ما تحبون. لذلك من
هنا جاءت للدلالة على التبويض كما آآ ترون. طيب لاحظ - [00:05:48](#)

وفي قول الله تعالى تلك القرى نقص عليك من انبائها. لاحظوا الفرق ولا تبديل على كلام الله تعالى. لو قلت تلك القرى نقص عليك
انباءها اذا المراد هنا جميع الانباء ولكن حين قال نقص عليك من انبائها اصبح المعنى نقص - [00:06:08](#)

اي كبعض انبائها. لذلك نقول من في هذه الايات الثلاث جاءت لهذا المعنى وهو معنى التبوعين طيب انظروا الى قول الله تعالى يلبسون
ثيابا خضرا من سندس واستبرق حتى تفهم من هنا يلبسون ثيابا خضرا من سندس. لاحظوا لو قلت انا ها اشتريت - [00:06:31](#)

طاعا وسكت لاحظوا كلمة صاع هذه تحتل عدة اشياء شاء صاعا من تمر طاعة من اه ضر صاعا من شعير صاعا من ذرة صاعا من
زبيب تحتل اشياء كثيرة لذلك حين اقول - [00:07:01](#)

تريت صاعا من برها فان من هذه جاءت لماذا جاءت لبيان الجنس المقصود المقصود لاني حين اقول اشتريت صاعا واسكت تحتل
عدة اشياء لكن حين اقول من بر فقد جاءت لبيان الجنس. لذلك من هذه التي تأتي لبيان الجنس - [00:07:23](#)

تذكر في باب التمييز لانهم يقولون لو قلت اشتريت صاعا برا بالنصب ساعرب برا ماذا تمييز لان الكلمة بينت الجنس وازالت ماذا؟
وازلت الابهام. لذلك عند شرح باب التمييز نشترط ان نقول هو الاسم المنصوب - [00:07:51](#)

ها ثم نبين لماذا احترز بقوله منصوبا لان من التي لبيان الجنس تؤدي معناه ولكن لا يمكن ان اعرب آآ اه بر تمييز ساعرب منه حرف
جر وبر اسم اه اه اسما مجرورا. لذلك من هذه هي تزيل ماذا؟ تزيل - [00:08:13](#)

آآ الغموض تحدد المراد تبين الجنس. لذلك لاحظوا حين قال الله تعالى يلبسون ثيابا خضرا فالثياب الخضر تحتل عدة اجناس ثيابا
خضرا من حرير ثيابا اه خضرا من كذا وكذا وكذا. لذلك جاءت من لبيان جنس هذه الثياب الخضر فقال مما - [00:08:33](#)

من سندس واستبرق. لذلك هو حدد جنس هذه الثياب ماذا؟ هذه الثياب الخضر. فقال العلماء هذه من ليست لابتداء الغاية وليست
للتبويض وانما هي لبيان ماذا؟ لبيان المراد. طيب كيف اعرف من التي تدل على بيان الجنس؟ قالوا هو ان ترد كلمة تحتل عدة

اجناس - [00:09:01](#)

ثم تأتي من لبيان الجنس المراد والمقصود. كما مثلت لكم هنا وكما يتضح في هذه الاية وهذه اية ايضا في قول الله تعالى فاجتنبوا
الرجس لاحظوا الرجس كلمة عامة لذلك الرجس الله سبحانه وتعالى في القرآن نص على ان الخمر رجز - [00:09:31](#)

وان الميسر رجس وان الانصاب آآ رجز وان الازلام آآ رجس وهنا الاوثان رجس. فالله سبحانه وتعالى بين المراد فقال فاجتنبوا

الرجس. ثم قال من الاوثان لذلك قال العلماء من هذه جاءت لماذا؟ لبيان الجنس المقصود فاجتنبوا الرجس من الاوثان - [00:09:55](#)
واجتنبوا قول الزور. اذا هذا هو المعنى الثالث طيب انظروا الى قول الله تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف اغنياء من التعفف

اذا تأملت من هذه ستجد ان المراد ها ان المراد بسبب - [00:10:23](#)

او لاجل او لاجل التعفف هذا هو المراد. يحسبهم الجاهل اغنياء. لماذا؟ لانه لانهم متعففون لا يسألون الناس شيئا. فهذا هو المراد
فقالوا اذا من هنا جاءت لبيان السبب بيان السبب لاحظوا معي اه هنا مما خطيئاتهم من - [00:10:49](#)

ما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا. لاحظوا ان قلنا لكم ماء هنا اه اه زائدة وهي زائدة غير كافة حين شرحت ماء المراد من خطيئاتهم
اغرقوا فادخلوا نارا. لاحظوا ان المراد هنا ماذا؟ بسبب خطيئاته مغرقوا او - [00:11:16](#)

او لاجل خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا اه نارا. لذلك قال العلماء هنا اه في في هاتين ايتين معنى جديد وهو المعنى الرابع وهو معنى
ماذا؟ السببية او التعليل. السببية او - [00:11:37](#)

يعني يعني ان استعملت هذا واستعملت هذا كلاهما صحيح. اذا لاحظوا معي ان من وردت في هذه السياقات واختلف مع من سياق الى سياق. فهي هنا لابتداء الغاية مكانية وزمانية. وهنا للتبعيض يصح ان تجعل في مكانها - [00:11:57](#)

متى اه بعض هنا لبيان الجنس ترد الكلمة تحتل اه اجناسا كثيرة فتأتي من لبيان الجنس المقصود هنا جاءت من لبيان ماذا؟ لبيان السبب. طيب تأملوا معي هذه الاية واوحى ربك الى النحل - [00:12:17](#)

ان اتخذي من الجبال بيوتا. ومن الشجر ومما يعرشون. كمل العلماء هذه الاية فوجدوا ان المراد هنا واوحى ربك الى النحل ان اتخذ من الجبال بيوتا قالوا اذا المراد ان اتخذي في - [00:12:40](#)

واوحى ربك الى النحل ان اتخذي في الجبال بيوتا وفي الشجر وفيما يعرشون لذلك ومما هنا هي من ما فمن هذه ايضا بمعنى في. وهذا هو الصحيح هذا هو الظاهر. لذلك النحو يقرر هذا - [00:13:05](#)

فيقول من هنا انت بمعنى في يأتي دور البليغ فيقول لماذا الذكر الحكيم لم يستعمل في وعدل عن استعمالها الى استعمال من ندخل في تأمل المعاني البلاغية التي يسمونها الاسرار. فقالوا اذا من في هذه الاية جاء - [00:13:27](#)

ات بمعنى فيك لان النحل تتخذ في الجبال بيوتا في الشجر بيوتا فيما يعرشون بيوتا لاحظوا اه اه معي هنا تدل على ماذا؟ تدل قالوا اتدل هنا من على معنى الظرف - [00:13:50](#)

الظرفية. طيب لاحظوا معي الظرفية هنا زمنية ام مكانية اتخذي من الجبال الجبال مكان الشجر مكان ما يعرشون مكان لذلك نقول هنا جاءت للدلالة على وفي المكانية. المكانية. طيب تأملوا هذه الاية. يا ايها الذين امنوا اذا نودي - [00:14:10](#)

صلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. المراد اذا نودي للصلاة في يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله فقالوا اذا هي تدل هنا على الظرفية ولكن الظرفية هنا ماذا؟ الظرف - [00:14:37](#)

في الزمانية الزمانية. اذا نقول من تأتي بمعنى الظرفية وعلامة ذلك ان يصح ان نضع مكان من فيه فقد جاءت من بمعنى في ولذلك قلنا هي تدل على الظرفية وهذه الظرفية قد تكون مكانية وقد تكون - [00:14:56](#)

ثمانية لاحظوا الى الان خمسة معاني سياقية للحرف منه ابتداء الغاية التبعية بيان جنس السببية او التعليل والظرفية. طيب بقي عندنا هذه المجموعة من اه الشواهد. تأملوا معي يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر - [00:15:20](#)

اي وما هو بمزحه من العذاب الظاهر الظاهر اذا اخذنا بظاهر العبارة يعني نتحدث في المستوى النحوي فنقول من هنا جاءت بمعنى عن وهذا الصحيح وما هو بمزحه عن العذاب ان يعمر. لذلك هذا التقرير هو عمل نحوي - [00:15:51](#)

فنقول من هنا جاءت بمعنى عن وكان لو عملنا بالاصول واستعمال الحرف في معناها الاصلي لقال ولا تبديل لكلام الله تعالى وما هو بمزح زيحه عن العذاب ان يعمر. فيأتي السؤال البلاغي ها لاحظوا يأتي المستوى البلاغي. لماذا قال من العذاب ولم يقل عن - [00:16:18](#)

عذاب ونبحث عن الفرق بين التعبير الاصلي والتعبير الفرعي الذي عدل اليه القرآن الكريم لتحقيق اه اه معنى اه معين معنى معين. فقالوا من هنا جاءت بمعنى اه عن لاحظوا معي اه اه في اه - [00:16:42](#)

في هذه الاية آآ في قول الله تعالى وما يتبع اكثرهم الا الاظنا ان الظن لا يغني من بحق شيئا اي لا يغني عن الحق شيئا. لذلك قال العلماء من هنا - [00:17:03](#)

جاءت آآ بمعنى ماذا؟ بمعنى آآ عن لاحظوا معي في قول الله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين. طبعا اول الاية يقول آآ جل وعلا افمن افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من - [00:17:23](#)

اولئك في ضلال مبين. لاحظوا فويل للقاسية قلوبهم عن ذكر الله. فلاحظوا في هذه الشواهد الثلاثة جاءت من بمعنى عن فقالوا هذا المعنى سنسميه معنى المجاهر وهو المعنى ماذا؟ وهو المعنى السادس - [00:17:48](#)

ومعنى المجاوزة حرفه الاصلي هو ماذا؟ هو عن هو عن حرفه الاصلي. فنقول الان تأتي من بمعنى مجاوزة وعلامة ذلك ان يصح ان نحل عن عن محل ماذا؟ محل من كما اه اه ترون - [00:18:13](#)

لذلك وما هو بمزحه من العذاب؟ اي وما هو بمجاوزه العذاب. فقد دلت على ماذا اه مجاوزة. لذلك الظن لا يجاوز اه اه الحق. فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اي التي - [00:18:33](#)

ذكر الله سبحانه وتعالى اه فلم اه تعمل به هذه اه الايات الثلاث جاءت من فيها بمعنى عام طيب تأملوا معي لقول الله تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من - [00:18:53](#)

الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وما تسقط اؤمن ورقة. لاحظوا لو حذفنا من وما تسقط ورقة الا الا يعلمها. طيب - [00:19:18](#)

ما اتخذ الله من ولد. لاحظوا ما اتخذ الله ولدا. وما كان معه من اله وما كان معه آآ اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعل بعضهم على بعض - [00:19:40](#)

سبحان الله عما يصفون. لاحظوا ما اتخذ الله من ولد. لاحظ العلماء ان من هنا يمكن ان دون ان يختل اصل المعنى. لذلك امكن ان نحذف منه في هاتين الايتين في هذه المواضع الثلاثة. ولا تبديل - [00:19:59](#)

كلام الله تعالى والمعنى لم يختل. وهذا هو معنى الزيادة. معنى الزيادة هنا اي الحرف يمكن الاستغناء عنه لكن هل جاء لفائدة؟ هل زيد لفائدة؟ نعم طيب ما فائدة من هنا التي جاءت زائدة؟ ويمكن الاستغناء عنها دون ان يختل اه اصل التركيب - [00:20:19](#)

قال العلماء هي تدل على التنصيص العموم على العموم الذي هو المعنى ماذا؟ المعنى السابع قالوا ان المراد هو العموم والشمول نسا على كل شيء. لذلك المراد هنا وما تسقط من ورقة اي اي ورقة. فالمراد - [00:20:43](#)

تعميم هذا الحكم على كل شيء داخل كل شيء داخل تحت هذه الكلمة وما تسقط من طرق اي الجميع العموم باستقصاء تام لذلك قالوا من هنا جاءت للتنصيص على العموم لاحظوا لو قال - [00:21:13](#)

تسقط ورقة ليس فيها هذا المعنى معنى الشمول. الشمول الذي على سبيل الاستقصاء والاستيفاء. هذا هو المراد من قوله التنصيص على اه العموم. لاحظوا ما اتخذ الله ولدا ليس فيها الاستقصاء والاستغراق والعموم الذي فيه ما اتخذ الله من ولد - [00:21:33](#)

لاحظوا وما كان معه اله ليس فيها اه هذا المعنى الذي اظافته من في قوله جل وعلا وما كان معه من اله لذلك هنا استقصاء واستغراق لهذا النفي كما ترون اذا نقول هي تدل على - [00:22:00](#)

احرص على العموم اذا كانت زائدة ولاحظوا معي ان مصطلح زائدة له تفسير محدد عند العلماء لان بعض الناس يقول النحاة هذولا يتناولون على كتاب الله يقولون القرآن فيه زائد - [00:22:20](#)

حاكمهم الى المصطلح الى فلسفة العلم الى اصول هذا العلم وافهم هذه الاصول قبل ان تطلق مثل هذه احكام. اذا نقول الان الحرف من يرد في العربية لسبعة اه معان. المعنى الاول ابتداء وهو المعنى الاصلي لها. وهذه الغاية تكون - [00:22:38](#)

نية وتكون زمانية. المعنى الثاني التبسيط مفتاحه وعلامته ودليله هو ان نجعل كان من كلمة ماذا؟ بعض. عندنا بيان الجنس وهو ان ترد كلمة تحتل اه اجناسا كثيرة ثم تأتي - [00:23:02](#)

من لبيان الجنس المقصود. هذه ثلاثة. المعنى الرابع السببية او التعليل ويعرف هذا المعنى اه اه في من التي يصح ان نجعل في مكانها كلمة بسبب او لاجل. عندنا المعنى الخامس الظرفية ويعرف - [00:23:22](#)

هذا المعنى بصحة احوال في محل منه عند وهذه الظرفية تكون مكانية وزمانية. عندنا المعنى السادس وهو المجاوزة ويعرف بصحة عن محل من وعندنا المعنى السابع وهو التنصيص على العموم ويعرف - [00:23:42](#)

قيادة منه ومعنى الزيادة هنا هو ان يصح ان نحذف من دون ان يختل اصل المعنى. طيب بقي عندي الان سؤال الان اه اه السؤال الاول من هل لها عمل - [00:24:07](#)

قال العلماء نعم من هذه حرف عامل طيب ما عمله؟ قالوا هي حرف جر اذا معناها الوظيفي حرف الجر. فهذا الحرف يجر الاسم الذي اه بعده. لذلك الان هنا لو اردنا - [00:24:23](#)

ان نعرب من سنقول من حرف جر وان اردت ان تضيف المعنى السياقي فهذا حسن. لذلك هنا نقول حرف جر لابتداء الغاية المكانية.

هنا حرف جر لابتداء لغاية الزمانية. هنا حرف جر للتبعية. هنا حرف جر لبيان اه اه الجنس. هنا حرف اه جر لبيان - [00:24:43](#) السبب هنا حرف جر يدل على الظرفية. هنا حرف جر يدل على المجاوزة هنا حرف جر زائد على العموم فلاحظ انك بهذه الحالة جمعت بين المعنى الوظيفي والمعنى السياقي. ثم تقول مبني على ماذا - [00:25:11](#)

لاحظوا النون مبني على السكون ثم تأتي بالحكم العام فتقول لا محل له من الاعراب اذا من حرف عامل وعمله الجر وهذه طريقة ماذا؟ طريقة اه اه هذه طريقة اعرابه - [00:25:31](#)

لاحظ في هذا المدخل اصبح لديك معطيات معلومات عرفت الان ان من حرف جر وانها تعرف بهذا الشكل اذا الذي بعدها هو اسم مجرور. طيب هل ساقول اسم مجرور للجميع؟ لا انا عندي معطى اخر. وهو اني درست الاسماء ماذا؟ الاسماء - [00:25:52](#)

بنية والاسماء المعربة الاسماء المعربة بعلامات اصلية والمعربة بعلامات فرعية ما دام عندك جميع هذه المعطيات التي بينها بهذا المدخل فلن يكون لديك اي اشكال في الاعراب. لذلك لاحظ من المسجد هذا اعراب منه. في جميع المواضع طيب كيف - [00:26:14](#) اعراب المسجد اسم مجرور وعلامة جر الكسرة الظاهرة على اخره طيب ومن ومن الناس اسم مجرور على ما تجر الكسرة الظاهرة على اخره لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - [00:26:34](#)

اي من الذي تحبون. اه لا هنا اختلفت المسألة. ليست ماء مثل المسجد والناس. فمجرور وعلامة تجره الكسرة هذا اسم مبني. طيب كيف ساحر العراق؟ ساقول اسم موصول مبني على السكون في محل جر. وانتهينا في محل جر. لاحظ من انبائها اسم مجرور وعلامة جره الكسرة من - [00:26:49](#)

عنده سن اسم مجرور وعلامة جر الكسرة. الاوثاني اسم مجرور وعلامة جره الكسرة. وكذلك من التعفف. طيب مما ماء زائدة خطيئاتي اسم مجرور وعلامة جره الكسرة. الجبال الشجري ها اسم مجرور وعلامة جره الكسرة. ماء هنا ومن الذي يعرشون. اسم موصول مبني على السكون في محل جر - [00:27:18](#)

آآ بمن يومي اسم مجرور وعلامة جره الكسرة. العذاب كذلك الحق كذلك ذكري كذلك. ورقة آآ من ولد كذلك من اله كذلك. اذا لاحظوا اهمية هذا المدخل في فهم فهم - [00:27:47](#)

الفلسفة اه النحوية التي تتجلى في النهاية في تحرير اه الاعراب وصلت بهذا الى نهاية هذا الدرس الذي بينت لكم فيه اه المعاني السياقية للحرف من وهي هذه المعاني السبعة بينت لكم - [00:28:09](#)

قم عمل من وبينت لكم طريقة الاعراب وعلقت على كيفية الاستفادة من هذه المعطيات في اه الاعراب والى ان التقييم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى تودعكم الله واسألوا الله تعالى لكم التوفيق - [00:28:29](#)

والسداد - [00:28:52](#)